

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[5] الآيات يَدْنِيْءَ آدَمَ قَدَّ أَنْزَلْنَا عَلَيكُمْ لِبَدَاسًا يُورِي

سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَدَاسُ التَّسْقَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ الْقُرْآنِ
لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ 26 يَدْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا
أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَدَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوَاءَ تَهُمَا إِنَّ زِيهَ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَيْيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّ
جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ 27 وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَّةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْنَاهَا ءَابَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَإِنَّا
لَفِي سُلُوكٍ مَّرُوءٍ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى الْقُرْآنِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 28

التفسير إنذار إلى كل أبناء آدم: إن قصة آدم ومشكلته مع الشيطان - كما أسلفنا في آخر بحث في الآيات السابقة - عكست تصويراً واقعيّاً عن حياة جميع أفراد البشر على الأرض، ولهذا بيّن القرآن تعالى في الآيات الحاضرة وما بعدها سلسلة من التعاليم والبرامج البنّاءة لجميع أبناء آدم، وهي تعتبر في الحقيقة إستمراراً لبرامج آدم في الجنة. ففي البداية يشير إلى مسألة اللباس وسترسوءات البدن التي كان لها دور